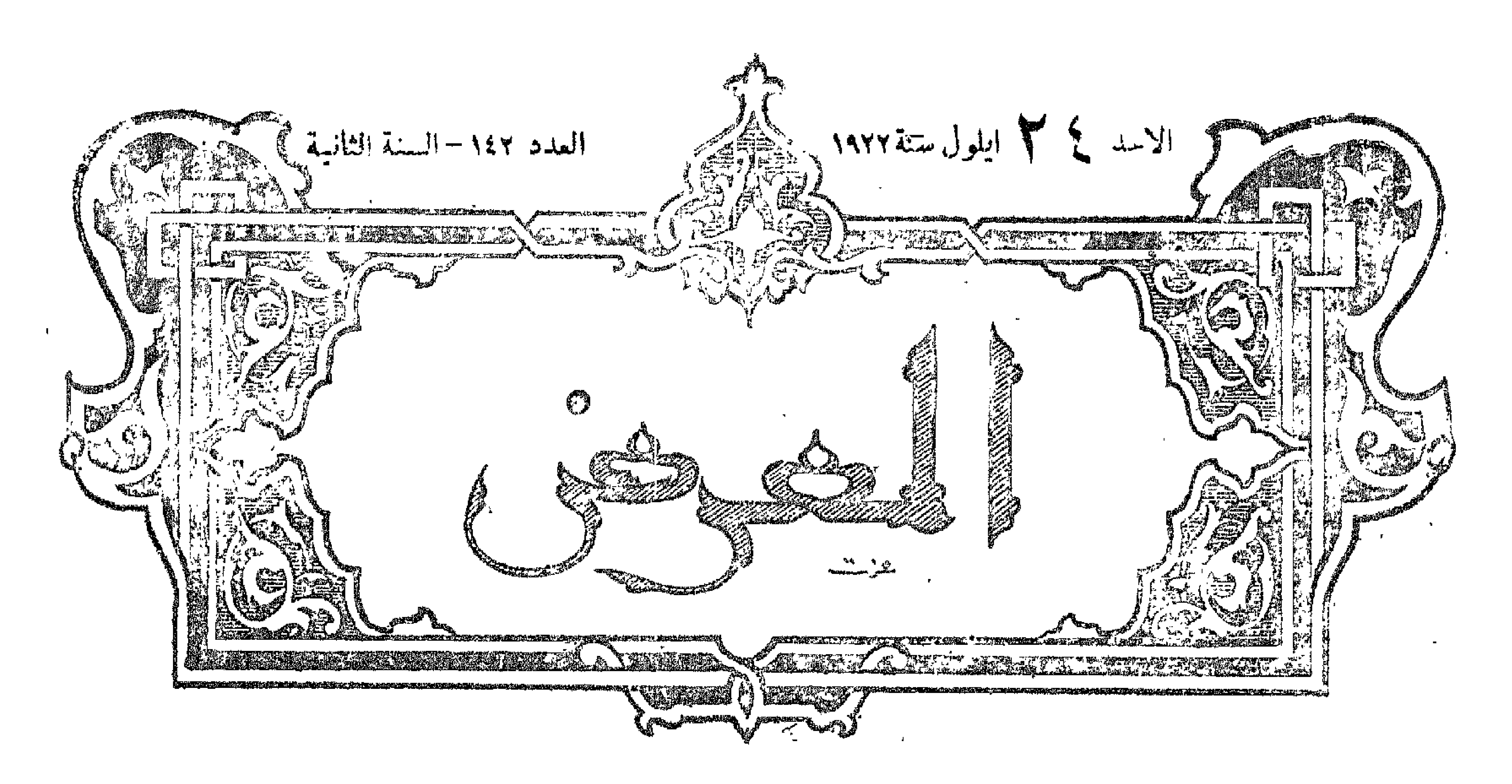
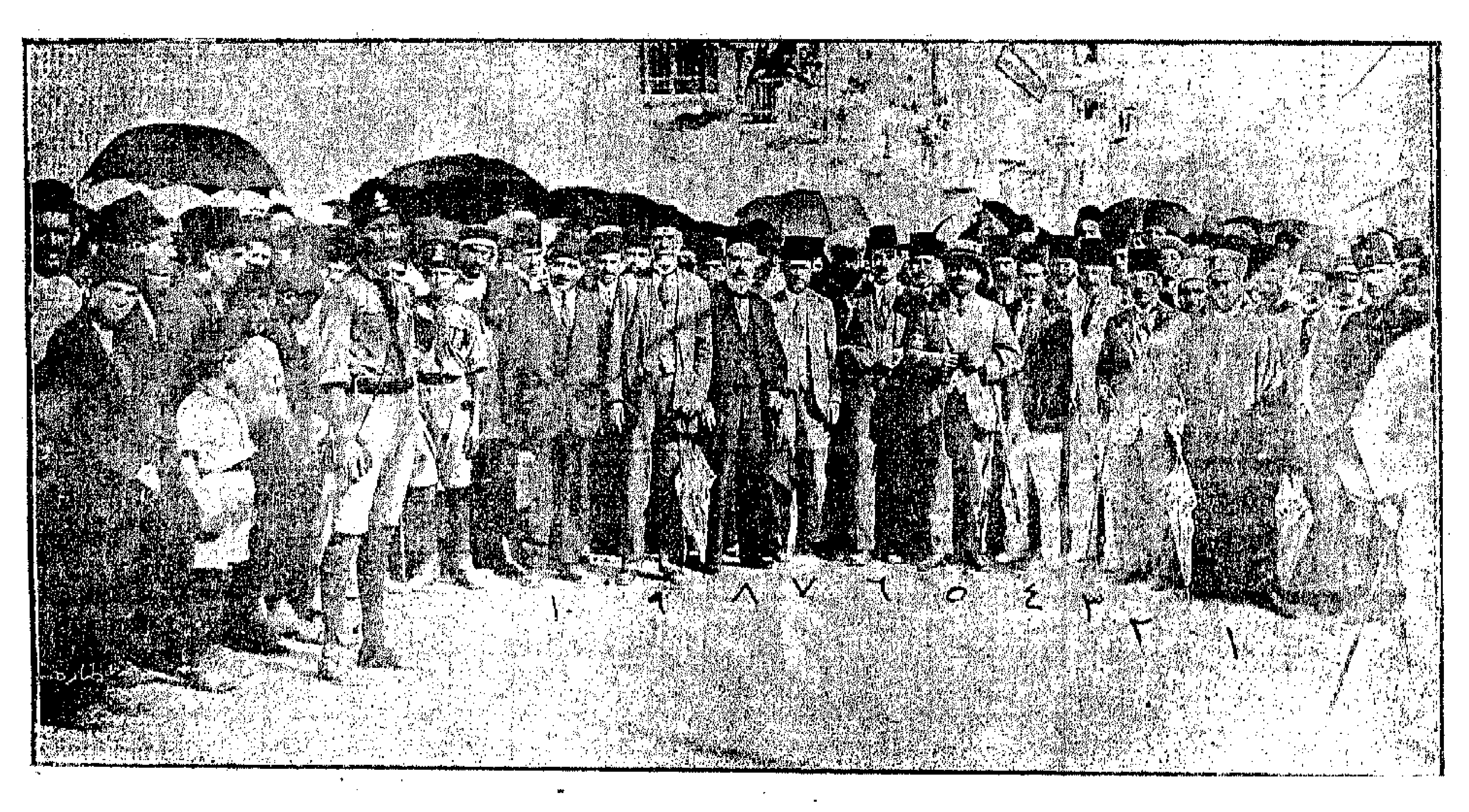




فلسطين تدافع عن نفسها

بمناسبة اعلان الانتداب البريطاني رسمياً على فلسطين ننشر رسم الوفد الفلسطيني العربي يوم وصوله الى حيفا عائداً من اوربا بعد دفاعه عن القضية الوطنية الفلسطينية

(١) محمد امين الحسيني (٢) الاستاذ عبد اللطيف صلاح (٣) عبد الله الدجاني (٤) عيسى العيسى (٥) شبلي الجمل (٦) معين الماضي (٧) امين التميمي (٨) الحاج توفيق حماد (٩) كاظم باشا الحسيني رئيس الوفد (١٠) ابراهيم شماس

لقطات الطريق

المدارس ! المدارس !

حمل الينا ساعي البريد الكتاب الاتي :

حضرة الفاضل صاحب المعرض

كاتب هذه الاسطر تلميذ حرمه غلاء اجور المدارس من الدخول الى المعاهد العلمية التي هي مستقبل حياته . مضت السنة الماضية فقلنا في « السنة القادمة يفرجها الله » وهذه السنة قد اتت . . أنبقى بلا علم ولا عمل ؟

في السنة الماضية كان المعرض يدافع عن التلامذة دفاع الاب عن ابنه فما له صامت هذه السنة ؟

غداً يقوم بعضهم ويقول (الا يوجد شبان متعلمون في هذا الوطن ! كلهم عن العلم ساهون وفي الخمرة غارقون وبالرزائل لاهون !

ترى ! على من الذنب في هذه الحالة ؟ أهو على التلامذة ! كلا ! أعلى ابائهم الذين سدت بوجوههم ابواب المال بسبب الازمة التجارية ؟ كلا !

على من التبعة والمسؤولية ؟ اذن ؟ عليكم انتم يا اصحاب الرأي وارباب الصحافة « المعرض – ما شا الله »

نسمع في الصحف (الاستقلال الاستقلال) ولا نسمع كلمة مدرسة . فهل يوجد استقلال بغير الشبيبة الناهضة وهل تنهض الشبيبة بغير العلم ؟؟ فاعطونا العلم قريب المنال يقرب منال استقلالكم

منكم سهلوا علينا ابوابه تفتح امام وطنكم ابواب النجاح والحرية

بيروت ٢٠ ايلول سنة ١٩٢٢ محمد

...

هذا ما جاءنا من التلميذ صاحب التوقيع المختصر واذا كنا قد سكتنا هذه السنة عن مناضلة الغلاء في اجور المدارس فلاننا شعرنا بتأثير جهادنا في السنة الماضية لان عددا كبيرا من المدارس — اخصها المدارس الوطنية — قد انزلت اجور العلم فيها انزالاً محسوساً ولنا الامل انه لا يمر عام جديد حتى تكون الاجور في الحد الذي يقدر على احتماله كل اب يريد تعليم اولاده فمدرسة الحكمة الوطنية — مثلا — قد جعلت راتبها السنوي مئة وعشر ليرات سورية يعني ما يعادل (٣٨ ليرة مصرية على سعر الكمبيو اليوم) وهذا مبلغ زهيد بالنسبة الى اجور المدارس في السنة الماضية فقد كانت ضعف هذا المبلغ وما السبعة والثلاثون ليرة مصرية سوى ضعف ما كان يدفعه التلميذ قبل الحرب بل اقل من الضعف ايضاً

اما اذا انتقدنا هذه السنة امراً جديداً فهو نظام التدريس في المدارس المختلفة ، فان كل مدرسة تعلم تلامذتها في كتب وعلى طرائق تختلف تمام الاختلاف عن المدرسة الثانية حتى انه ليخرج التلميذ من هذه المدرسة والتاريخ في رأسه خلاف ما حفظه تلميذ المعهد الثاني بل ان جل المدارس — الا بعض الوطنية منها — تعلم تلامذتها تواريخ العالم من عهد ادم ونوح وتطلعهم حتى على حوادث قبائل افريقيا اما لبنان واسم لبنان فلا يأتي الا نادراً في تواريخهم وربما فقط عند ذكر الهيكل الذي بناه سيدنا سليمان عليه السلام من ارز لبنان

واما لغة البلاد — اللغة العربية — فتكاد تضيع في كثير من المدارس لولا بقية باقية منها تشع اياتها من حين الى حين من سماء مدرسة الحكمة وغيرها من المدارس الوطنية اخصها ربيبة الجبل الاشم

وقد كان على المدارس الاجنبية التي تغص ساحاتها بطلاب العلم من ابناء هذا الوطن ان تكثر عنايتها من تدريس اللغة العربية حتى يشكرها الوطنيون على خدمتها للبلاد خدمة حقيقية ولكننا — مع الاسف — اذا كنا نجد نقصاً بين شباننا في تعلم اللغة العربية فجله راجع الى اهمال المدارس الاجنبية امر هذه اللغة

وحبذا لو ان الحكومة اطلقت صلاحية مديرية المعارف حتى تصلح نظام التعليم وتوحده في كل مدارس لبنان

ولنا عودة الى هذا الموضوع

...

...لكنها السياسة

قرأتُ في جرائد فلسطين البرقيتين الاتيتين انقلهما الى القراء وانا اراجع ما يجري حول الملك فيصل في بغداد بسبب الانتداب البريطاني واهالي العراق وما جرى له بالامس في دمشق بسبب الانتداب الفرنساوي على سوريا . ان الملك فيصلاً اضاع بالامس عرش سوريا لانه استسلم كثيراً لمواعيد بريطانيا وهو يضيع اليوم عرش العراق لانه استسلم كثيراً لبريطانيا ايضاً

وهذا الامير عبد الله صاحب شرقي الاردن الذي قيل لنا عنه انه اقوى ارادة وابعد حزماً واصلب عوداً من اخيه ملك العراق والذي قيل عنه ايضاً انه لو كان مكان فيصل في سوريا يوم تلك الازمة لما جرى ماجرى

هذا الامير استسلم ايضاً للسياسة الغلابة سياسة انكلترا فرد رجاء العرب في فلسطين وحضر حفلة اعلان الانتداب الصهيوني واليك ما دار بين عرب فلسطين وسموه

ارسل موسى كاظم باشا رئيس الوفد الفلسطيني باسم الفلسطينيين الى الامير عبد الله البرقية الاتية :

ستعلن الحكومة الانكليزية بحضور الاني رسمياً الانتداب لفلسطين وقد قررت الامة الفلسطينية مقاطعته والاضراب العام ففلسطين تخاطبكم بصفتكم ابن الرسول ونجل الناهض بالعرب وتناشدكم الله والتاريخ ان لايكون اعلان قتل الشعب العربي بشهد منكم وتستحلفكم بتربة الاجداد وبقام جلالة والدكم ان تحترموا شعور الامة الفلسطينية بمقاطعة شهود اعلان الانتداب يوم الاثنين القادم ليكون عملكم حجة امام الله والاجيال المقبلة وسيتشرف بمقابلتكم مندوبنا

رئيس الوفد — كاظم

فرد عليه الامير بالبرقية التالية

انني عالم بما اوجب الله علي في اعمالي واليه المفزع والمآل ، واود ان الغير يعرف ما اوجبه الله عليه فيتبعه وانني لااري ان هنا شيئاً استجد بل هو الانتداب الذي ذكر منذ عقد الهدنة والمخطوب من هيأة سوريه عمومية على لسان كافة احزابها وممثليها لدى لجنة الاستفتاء من انهم يريدون انتداب اميركا وان لم يكن فالانتداب البريطاني ، وانني لا تأخذني بالحق لومة لائم لذا اقول ان آفتنا جميعاً التردد في المسلك واذكر بكل ثناء ان الامة ووفدها اديا ما ظنا فيه الفائدة ولهما الشكر فليتركا الان الرجال الرسميين المسؤولين يعملون بما يرون فيه الفائدة ايضاً . الا وانني عالم بان الله آخذ بناصيتي فيما انا فيه فان رأيت قبول طلبكم من العزم فعلت وان رأيت ترك ذلك من الحزم مضيت والله حسبي ونعم الوكيل

عبد الله

لا نعلم كيف كان موقف اخواننا الفلسطينيين العرب عند مرآى نجل الملك حسين حامل لواء القضية العربية والمجاهد في سبيلها اثناء الحرب وبعدها واقفاً الى جانب هربرت صموئيل الذي اعلن باسم بريطانيا العظمى الانتداب البريطاني والوطن القومي الصهيوني على فلسطين العربية ولكننا نعلم ان سموه حضر الحفلة وشرب الشاي مع صموئيل



لما نقل الجنرال تريكيوس الى مقر المعسكر التركي العام مع الضباط الاسرى الذين بلغوا ٥٠٠ قابلهم مصطفى كمال باشا بجفاوة وبلغ القائد اليوناني العام انه قادر على الاحتفاظ بسيفه ونشرت الخيام الخاصة للضباط الاسرى ريثما يتاح نقلهم الى انقره واصدر مصطفى كمال باشا اوامره بمعاملة القائد اليوناني بالاجلال وقدقدمت للاسير الكبير التحيات العسكرية وفي اليوم التالي قصد القائد العام اليوناني الى انقره حيث نزل ضيفاً على حكومتها ريثما يعقد الصلح

قدم المسيو تشيشرين وزير خارجية السوفيت كتابا الى سفير اميركا في برلين يطلب رخصة سفر الى اميركا لمفاوضة المتمولين فيها بعقد قرض لروسيا

قبض على قاتل جمال باشا وهو ارمني يدعى مقرديج كان جندياً في الجيش الثاني واقر انه هو القاتل انتقاماً من عدو امته

علمت الوطن انه سينقص من ميزانية لبنان الكبير لعام ١٩٢٣ مبلغ مئة الف ليره

يجتمع فلكس افندي فارس بالجنرال غورو ساعتين طويلتين وسيطلعه على افكار المهاجرين في وطنهم ورأيهم في اصلاحه

رفضت الحكومة المصرية قبول اليونانيين اللاجئين اليها من ازمير

طلب مصطفى كمال مقابلة الجنرال بلله المندوب السامي الفرنساوي في الاستانه الذي وصل الى ازمير

اعلنت حكومة موسكو استعدادها للتوسط بشان الصلح بين اليونان والاتراك .

بلغت ثروة (رصيفنا) المرحوم نورثكلف مليوني ليره انكليزية ويقال انها اضعاف هذا المبلغ

تبدأ الانتخابات للمجلس النيابي المصري في الشهر القادم

ارسل البطريرك الماروني كتاب امتنان الى الجنرال غورو على ارساله فرقة الرماة الفرنساويين الى الديمان لتحيته يوم عيد اول ايلول فاجابه الجنرال بكتاب طويل ومما جاء في الكتاب المذكور

« لم أتأسف الا لعدم اشتراكي في هذه التظاهرة الجميلة وعدم تأديتي على رأس جيوشي التحية الواجبة لصديق بلادي الكبير »

وصل سعادة داود بك عمون رئيس اللجنة الادارية السابق ومدير المعارف الى بيروت للتعالج بالكهرباء فتقاطر الوجهاء والاعيان ورجال الحكومة للسلام عليه والاطمئنان عن صحته . قرب الله يوم شفائه .

وصل الامير زيد الى عمن في طريقه الى بغداد لزيارة اخيه الملك فيصل والبقاء عنده

هذا هو الانتداب !

هذا نص الخطاب الذي القاه السر هربرت صموئيل في حفلة اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين بحضور المرشال اللنبي والامير عبد الله :

ان حفلة هذا النهار تشير الى مرحلة اخرى في تاريخ الارض المقدسة الطويل المتنوع واني آمل من صميم فوادي ان يكون هذا العهد فاتحة سلام ونجاح في ظل المملكة البريطانية الواسع وان يكون مشهورا بنهضة عربية ونهضة يهودية في هذه البقعة التاريخية وان يجد هنا شعور العالم المسيحي الذي ينظر الى هذه الارض المقدسة بعاطفة شديدة ما ينقع غلة شوقه الديني . بدرجة مستمرة وان تترك بريطانيا فلسطين في ذلك اليوم الذي تسلم فيه الوديعة التي اوتمنت عليها اهلة بالسكان عامرة معتمدة على نفسها حاكمة لذاتها حائزة على جميع صفات الاداب العالية التي كانت اهلاً لها في عصورها السابقة واني موقن انكم تشاطرونني السرور بوقوع هذه الحفلة بحضرة الفيلد مارشال الفيكونت اللنبي القائد الشهير الذي ينسب الى قيادته الممتازة تحرير فلسطين من السيطرة التي كانت حجر عثرة في سبيل تقدمها اجيالا عديدة ونفرح ايضاً لحضور صاحب السمو الامير عبد الله الذي احرز نصيباً من النصر الذي ناله الحلفاء بصفته قائد القوات العربية والذي وطد الامن والنظام وشاد الحكم الوطيد في بلاد شرقي الاردن في مدة تربو قليلا على السنة وذلك بالتعاون والتعاضد مع الحكومة البريطانية ونحن الان نرحب من صميم الفواد بضيفي فلسطين الكريمين وليست هذه الحفلة الا نتيجة اتخاذ جلالته على عهدته فرضاً مقدساً لنجاح فلسطين وسعادتها وبصفتي نائبه المتضع قد اقسمت اليوم يمين الاخلاص لجلالته واقسمت بانني ادير شوءون فلسطين بدون خوف او محاباة وان اعامل الجميع بالعدل على السواء بدون تعرض او تحزب

وانني اتضرع الى الله عز وجل موجد جميع العناصر والشعوب ان يمنح هذه الارض المقدسة وجميع سكانها جزيل بركاته . اه

. . .

بين غورو وجونار

نقلت الخليج عن البورص اجبسيان ان فخامة المفوض السامي في سوريا ولبنان الجنرال غورو سيعين حاكما على باريس بمحل الجنرال فلورنتن وان المسيو جونار الوزير السابق وسفير فرنسا اليوم في الفاتكان سيتولى منصب مفوضية الجمهورية في سورية ولبنان وتظن ان جرائد باريس ستوءكد هذا الخبر رسمياً

المعرض = قرأنا هذا الخبر في اوائل الشهر الحالي في صحف مصر العربية والافرنسية ولكننا اضربنا عنه صفحاً لعلمنا بعدم صحته اما وقد بدأت الجرائد السورية تتناقله فاننا نعاود فنقول بناء على ما عرفناه من مصادر يوثق بها ان الخبر المذكور سابق لاوانه

جمعية الامم

تعترف باستقلال لبنان الكبير

كتاب من المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية في سوريا ولبنان الى حاكم لبنان الكبير

حضرة الحاكم

لقد اظهرتم لي في كتابكم المورخ في ٤ تموز الماضي ان المجلس النيابي اللبناني قد قرر في جلسته المنعقدة في ٢٩ حزيران سنة ١٩٢٢ على ان يطلب من الحكومة الفرنساوية اشعار جمعية الامم والدول الاجنبية بصورة رسمية باستقلال لبنان الكبير

فالان اعلمكم ان رئيس الوزارة الفرنساوية المسيو بوانكاره الذي اطلعته حالا على هذا الطلب قد فوضني ان اعلمكم واكون ممتناً لكم اذا اعلمتم عطوفة حبيب باشا السعد بان حكومة الجمهورية قد سبقت طلب المجلس النيابي في هذا الامر وبالواقع فان الوثائق الرسمية التي وقعها مجلس جمعية الامم المتعلقة بتصديق الانتداب كانت معنونة « الانتداب على سوريا ولبنان » وفي كل المواد التى تألفت منها صكوك الانتداب كانت كلمة « اراضى » تكتب بالجمع وكان اسم لبنان مقروناً دائماً الى اسم سوريا

في ١٦ ايلول سنة ١٩٢٢ غورو



مصطفى كمال باشا

رجل تركيا اليوم ومعبود الاناضول وهو بثوبه المدني : وقد دخل مصطفى كمال باشا ازمير باستانبول العظيم ما تبدل كان التحرر وقابل هناك الجنرال بلله المندوب السامي الفرنساوي في الاستانة



القضية الفلسطينية في الحجاز

يمثل رسمنا هذا الوفد الفلسطيني العربي الذي ذهب الى الحجاز لاستنجاد الملك حسين في سبيل القضية الفلسطينية الوطنية وتدوقف سمو الامير زيد اصغر انجال الملك حسين مكتوف اليدين (١) الى جانب الشيخ عبد القادر المظفر (٢) رئيس الوفد الذي يراه الناظر يقرأ منشوره ومن حولهما رجال الوفد وكبار حكومة الحجاز عرفنا منهم رفيق بك التميمي (٣) معاون المعتمد العربي سابقا في بيروت والامير عادل ارسلان (٤) من موظفي حكومة الامير فيصل سابقاً والامير عبد الله حالا



مصطفى كمال باشا وعصمت بك

قائد الجيش العربي : نقلا عن جريدة المتان

ارسل سعد زغلول برقية تهنئة الى مصطفى كمال باشا فتأثر الغازي التركي من موقف المنفي المصري الكبير وقرر ان يطالب رسمياً بعودته الى وطنه

عين مندوب الشيلي رئيساً لجمعية الامم في جلسات جنيف

شعر الروح

اشتد الداء يوماً وزاد عليه الم الفراق على الصديق فلكس افندي فارس اثناء رحلته الفنية في الولايات المتحدة فاغمي عليه من التأثير ساعة من الزمن ولما افاق رأى انه كتب بدون ان يشعر البيتين الاتيين :

لئن نزعت روحي الى المرجع الذي
نفاها القضا منه الى العالم الفاني
فذرات قلبي نازعات لموطني
وتربي يناديني الى ارض لبنان

***

عين الجنرال نور الدين باشا حاكما على ازمير

ارسل مصطفى كمال باشا برقية الى مدام تريكوبيس القائد العام اليوناني الاسير يطمنها عن زوجها وعن الضباط الأسرى



الكابتين دي نسو « عي »

قبطان المدرعة الكبرى « فرانس » التي غرقت موخرا والذي احيل الى مجلس عسكري ليحاكم امامه



المسيو ادواردس

مندوب حكومة التشيلي ورئيس مجلس جمعية الامم . وقد انتخب رئيساً لمجلس الجمعية الذي عقد في جنيف في هذا الشهر



المرحوم الشيخ خطار الدحداح

من رجال لبنان المعروفين تقلب في مناصب لبنان العدلية والادارية ودرس في المعاهد العلمية الكبرى فكان رجل العمل الحقيقي خدم لبنان وله خدمات تذكر . رحمه الله قدر خدماته لوطنه



« اطلعت في احد دواوين الشعر على ابيات لأحد شعراء العراق « السيد حيدر الحلي» المعروف بشاعر البيت المتوفي سنة (١٣٠٤) للهجرة من قبيل الأبيات التي نشرها المعرض في العدد (١١٧) تحت عنوان (قالت وقلت) وفي عدد الاحد السابق بعنوان (جمال مبتذل) فاحببت ان اجيء بها لتكون من قبيل الاطلاع وهي :

قامت تجنى لي في دلها
قلت لها رفقاً باسراك
قالت : نعت البدر في سعده
قلت : نعم وهو محياك
قالت : وصفت الدر في سمطه
قلت : بلى وهو ثناياك
قالت : نسيم الورد اطريته
قلت : اجل والورد خداك
قلت : فمن خصمك قلبي اشتكى
ضعفاً ، فقالت : كذب الشاكي
قلت : فمشغوف الحشى ماله
منك سوى ان يتمناك
عني اذيعي ياشموم الصبا
مقالة طابت كرياك

على ان الابيات المذكورة تشبه المحاضرات الشعرية وعلى ذكر المحاضرات اورد للقاريء الكريم المحاضرة الاتية

اجتمع يوماً ابو تراب هبة الله ابن السريجي والشريف العباسي وكانا شاعرين فقال ابو تراب :

أسلوت حب البدور ام تتجلد
وسهرت ليلك ام جفونك ترقد

فاجاب الشريف بديهاً :

لا بل هم الفوا القطيعة مثلما
الفوا نزولهم بها فتبعدوا

فقال ابو تراب :

فالام تصبر والفؤاد متيم
ولظى اشتياقك في الحشا يتوقد

فاجاب الشريف :

مادام لي جلد فلست بجازع
اذ كان صبري في العواقب يحمد

فقال ابو تراب :

احسنت كتمان الهوى مستحسن
لو كان ماء العين مما يجمد

فاجاب الشريف :

ان كان جفني فاضحي بدموعه
اظهرت للجلساء اني ارمد

فقال ابو تراب :

فهب الدموع اذا جرت موهتها
فيقال : لم انفاسه تتصعد

فاجاب الشريف :

امشي واسرع كي يظنوا انها
من ذلك المشي السريع تولد

فقال ابو تراب :

هذا يجوز ومثله مستعمل
لكن وجهك بالمحبة يشهد

فاجاب الشريف :

ان كان وجهي شاهداً بهوى فما
يدرى الى من بالمحبة اقصد

فقال ابو تراب :

اخضع وذل لمن تحب فليس في
حكم الهوى انف يشال ويعقد

فاجاب الشريف :

ذا لا يكون مع الحبيب وانما
مع ساقط متحيل يتعمد

دمشق : صلاح الدين وصفي

....

رواية العدد

بمن استعاضت

طرق باب اللوج الذي كانت فيه مدام ليدوك بلطف ففتحت للطارق فاذا امامها نلي سيمستون الاميركية المشهورة بظرفها وتدللها

وكانت نلي قديماً صديقة لجاكلين قرينة روبر ليدوك ولكن جاكلين شعرت ان زوجها شديد الميل الى الاميركية وانه يكاد ينسى امرأته امام تعلقه وشغفه بنلي فصارت تشعر بكره نحو هذه المرأة الغرارة التي جعلت شغلها الشاغل اغواء الرجال واستمالتهم اليها

ولكن مدام ليدوك تكلفت الرضى فقالت لها نلي :

— عسى ان لا ازعجك الان ياجاكلين بدخولي عليك

— اني جالسة لوحدي — كما ترين — فان زوجي لم يشأ ان يرافقني هذه الليلة الى الرواية وقد جئت انا رغماً عن ذلك لاني ضجرانة

— حسن جداً فسنكون في غيابه اطلق حرية فنتكلم كما نريد

ثم جلست نلي في موخرة اللوج وبعد ان حدقت قليلا بجاكلين قالت لها

— انك تعاملينني من مدة معاملة سيئة ياجاكلين وقد امتنعت عن زيارتي بل انك صرت تحاذرين الحضور حيث اكون موجودة في حين اني احبك محبة فائقة فهل لديك امر استحق عليه ملامك وعتابك

— كلا لا شيء ياعزيزتي

فابتسمت نلي ابتسامة هزء واجابت

— اني اريد ان اكون اكثر حرية منك وان اكلمك على المكشوف وافرغ امامك جعبة قلبي فاسمعي الحكاية بكلمتين : ان زوجك يحبني ويتقرب مني وانت تغارين كثيراً لذلك صرت تنظرين الي نظر حقد

— لا افهم ما تقولين

— بلى تفهمين، وعبثاً تحاولين الكتمان فافتحي قلبك امامي كما فتحت قلبي انا وبعد دقيقتين نفترق ونحن من اصدق الاصدقاء

فلم تعد مدام ليدوك قادرة على اخفاء احساساتها وبدلا من ان تتكلم تسارعت الدموع الى اجفانها ففهمت نلي كل شيء

من عدة سنوات تزوج روبر ليدوك من جاكلين زواج لياقة وكانت جاكلين تحب روبر كثيرا وتعتقد انها قادرة بعد الزواج ان تملك قلبه ولكنه كان شاباً متنقل القلب فما مر على زواجه مدة حتى اوجد لقلبه علاقات جديدة وكانت جاكلين تحس بعلائق زوجها وتكتم احزانها في صدرها وكان في امكانها ان تعامله بالمثل لانها جميلة جدا ولكن عزة نفسها وكبرياءها كانتا تحولان دون ذلك وبعد مغاضبات متعددة بين الزوجين صارا يعيشين كل واحد في غرفته كانهما غريبان عن بعضهما

وكانت جاكلين ترى زوجها يزداد ميلا وتعلقاً بنلي ونلي زينة المجالس بخفتها ودلالها ومصيدة لقلوب الشبان بابتساماتها وتحببها لهم فصارت جاكلين تكره وجه نلي وتكره ان تسمع باسمها وكم تصبرت في تلك الليلة عندما رات نلي داخلة على لوجها وشعرت بجسمها يلامسها ايضاً

كانت تصريحات نلي شديدة الوقع على جاكلين وبعد ان مسحت المرأة دمعتها التفتت الى نلي وقالت لها :

— قولي فانا سامعة

— ها قد عدت الى رشدك الان فاسمعي . ان زوجك يتحبب الي ولكن ليس الذنب ذنبي وليس هو وحده عالقا بحبي فهناك عدد من الشبان الاغنياء النبلاء على شاكلته وبينهم ريشار مورفرت واوكد لك ياجاكلين اني لا احب زوجك مطلقاً رغم مظاهرات حبه لي ورغماً عن رفضي القطعي فانه لا يزال املا ان ينالني اما انا فاني احب ريشار

فعضت جاكلين شفتها ورددت بين اسنانها بصوت يختنق

— نلي !

— كوني مطمئنة ياجاكلين فلن اكون له ما حييت لاني لا احبه . على ان هذا الحلفان لايكفي لاقناعك ولكني سامعي الان لاجعلك سعيدة .. مهلًا ! لا تقاطعيني فانني فهمت سبب حزنك الدائم وربما قدرت ايضاً ان اتعمق في اسرار قلبك اكثر منك . فاعلمي ان نلي التي تتهمينها بسلب سعادتك تريد الان ان تعيد اليك زوجك الخائن

— اسكتي نلي! اسكتي بحق السماء

— اننا امرأتان لا غريب بيننا ونقدر ان نتكلم بحرية . ان روبر هجرك لانه لم يعرفك تماماً بل لانك لم تقدري ان تعبري له عن شديد حبك له وتجعليه يشعر بنار وجدك به — تلك النار التي يلتهب بها قلبك لان كبرياءك ياجاكلين تجعلك متحفظة معه حتى في ابدع ساعات الغرام . وعندما يتمكن زوجك من اكتشاف سر محبتك له يتعلق بك تعلقاً لا تقاربه العبادة نفسها ويصبح عاجزا عن هجرك دقيقة واحدة

فاحنت مدام ليدوك راسها المصفر لتخفي عن نلي تأثيرها الشديد وصارت تلاعب باصابعها الراجفة حبات العقد اللؤلؤي المتدحرج على صدرها

اما نلي فاكملت قائلة

= اليس مااقوله حقيقة !

فتمتمت جاكلين بضعف نلي ربما !

= اذن فساكون انا السبب الاول لارجاع زوجك اليك فاعلمي ان روبر ارسل اليّ ورقة ربما تكون معي « وبعد ان فتشت عليها قالت » لا فانني نسيتها في البيت ولكنني اعرف فحواها فهو يقول لي فيها « سانتظرك هذا المساء على بوابة الملعب في الاوتوموبيل نمرة ٩٧=٤٠٧ وسأكون هناك مكان السائق فاركبي في السيارة المذكورة التي تحملك الى قصري البديع في الضواحي »

ولكنه لم يوقع على الورقة الا بالحرف الاول من اسمه .

فغضبت جاكلين وقالت

= ما معنى كل هذا الحديث

فابتسمت نلي واجابت

— رويدك قليلا ! فانك كثيرة الشبه بي من حيث القامة والجسم وعندك هذا رداؤك الواسع فيمكنك ان تلبسيه وتخرجي قبل الوقت وتركبي في السيارة نمرة ٩٧—٤٠٧ وعندما تصلين مع زوجك الى قصره الجميل في الضواحي تقدرين هناك اذا كنت من الاذكياء ان تكتسبي قلبه وحبه الى الابد وان جمالك البديع ياجاكلين وشدة حبك لزوجك هما كفيلا فوزك معه هناك

فرفعت جاكلين رأسها وتطلعت في رفيقتها بعينين ملؤها شعاع غريب ثم ضمت يد نلي بين يديها وقالت لها

=انك صديقة مخلصة يانلي

=ان النساء ياجاكلين يتخاصمن ويتقاتلن بشدة تزاحماً على الرجال اما انا فاريد ان اجعل من النساء حزمة قوية ضد هؤلاء الرجال الاشرار الذين يخدعوننا فعليهم ياجاكلين عليهم . والى ادعو لك في هذه السفرة بالتوفيق والنجاح »

وما كاد يبتدي الفصل الاخير من الرواية حتى اختفت جاكلين من لوجها

. . .

بعد اسبوع ذهبت نلي لزيارة مدام ليدوك حتى تستفهم منها عن فصل تلك الليلة فما كادت تدخل الى البيت حتى هرعت جاكلين الى استقبالها بصدر مفتوح وثغر بسام ووجه مشرق بالسرور فتعانقتا طويلا وما افلتت نلي من العناق حتى سالت رفيقتها

— اسرعي واخبريني ماذا فعلت تلك الليلة

— لقد تبعت بروغرامك يانلي فركبت السيارة نمره ٩٧ — ٤٠٧ فقادتني الى قصر جميل جدا وهناك بعد ان جلست برهة انتظر . . جاء السائق الي . .

فقاطعتها نلي قائلة

— كم كانت بغتة زوجك شديدة عندما رآك واقفة امامه مكاني !

— بل كانت بغتتي اشد يانلي فبدلاً من ان ارى زوجي رأيت ريشار مورفرت

فقفزت الاميركية من مكانها كالمجنونة

— ريشار مورفرت

— نعم فقد كان هو سائق السيارة

— لعنة الله ! لعنة الله ! لقد غلطت بالحقيقة وخدعت بالتوقيع « ر » وانا التي ما برحت تنتظر ريشار من اسبوع وهو لا ياتيني لعنة الله عليك ياجاكلين وعلى ريشار وعلى زوجك

الترامواي

عجبنا لما ذكرته رصيفتنا الوطن من ان بعضاً قد قابلوا مندوب شركة الترامواي ومديرها واتفق الجميع على ان تكون تعريفة الركوب غرشين « عن كل محطتين » وثلاثة غروش عن نصف الخط واربعة على طول الخط

وكيف لانعجب من الخبر والشعب وقّع على شروط معينة في البيان الذي نشرته الصحف وعهد الى لجنة خاصة للقيام بتحقيق هذه الشروط فلا نعتقد انه عاد عن رايه ولا نظن ان الاتفاق الجديد الذي اتفقه البعض مع هيئة ادارة الترامواي اوفق من شروط اللجنة لاسيما مع ما يلحقها من التسهيلات والاصلاحات

فان تعريفة القرشين والنصف على طول الخط « مع وجود الكوبون الذي يجعل التعريفة غرشين فقط » اوفق للشعب بكثير من التعريفة الجديدة التي ذكرها « الوطن » بل لا توجد نسبة بين التعريفتين

واملنا من الشعب ان يظل معتمدا عن شروطه السابقة متحداً على العمل بها مستندا الى دفاع لجنته عنها حتى يرغم الشركة على قبولها بحذافيرها والا ضاعت فائدة العمل

هذا وقد وصل الينا ان حافلات الترامواي تعود الى السير في السادس والعشرين من الشهر الحالي على اننا لا ندري مبلغ الصحة من هذا الخبر .





كراج الحايك

بيروت — الصيفي

نظمت ادارة كراج الحايك برنامج للمصايف على مواعيد اسفار الاوتوموبيلات والخطوط واسعار الاجور لكل محطة وعينت وكلاء في كل المراكز الضرورية لاجل استقبال الركاب وحفظ محلاتهم

ابتداء من ١٥ حزيران لغاية ١٥ ت٢ سنة ٩٢٢

ستة اوتوموبيلات تمر كل يوم على الآتي بيانها

عاليه	بيت مري	المريجات	بكفيا
حمدون	برمانا	زحلة	بيت شباب
صوفر	بعبدات	ضهور الشوير	

هذه الخطوط متصلة مع خط حيفا وبعلبك ومواعيدها منظمة بطريقة مناسبة للمصطافين وباسعار معقولة

وعملت خصم لرجال جيش الشرق وللمأموري حكومة لبنان الكبير واصحاب الجرائد ومحرريها

من يرغب زيادة ايضاحات يخابر مدير الكاراج او يطلب برنامج لانه معمول بشكل قاموس باللغتين العربية والافرنسية

التلفون ١٧ = ٢٤

الطبيب

سامح فاخوري

المتخصص الشهير بالامراض الجلدية والزهرية يداوي الامراض المذكورة باحسن واحدث الطرق المستعملة في المستشفيات الكبرى في باريز والنقطة العسكرية المزمنة بالكهرباء « الالكتريك » العياق المستعملة في المستشفى الساعة ١٢ ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٥ ما عدا الجمعة والاحد بعد الظهر محل العيادة في بوابة ادريس — بناية فنر

لطف الله ملكي واولاده

سوق الطويله — بيروت

اشهر وازوق محلات البضائع الجديدة الفنية المستجابة حديثاً من عواصم اوروبا وخصوصاً من باريس

...

مطعم كوكب الشرق

لصاحبه ابراهيم سمعان — ارصون

الكرام قد فتح دائرته مجدداً لاستقبال الزبائن مستحضراً لارضائهم الذ الاطعمة واطيبها وانظف المعدات واتقنها . وهو يقبل الاشتراك الشهري باسعار لا يزاحمه احد بها . والتجربة برهاننا الوحيد .

المطعم العربي

الاتقان والنظافة والاطعمة الشهية واشكال الاطعمة العربية لا تجدها الا في – المطعم العربي –

من لم يزر المطعم العربي فكأنه لم يأكل في بيروت

***

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره — بيروت